كلمات التحرير

العام الثانى والثلاثون :

تستقبل « الفلاحة » بهذا العدد العام الثانى والثلاثين من حياتها ، وقد سجلت فى صفحات السنوات الماضية بحوثاً قيمة للزراعيين كان لها صداها فى نهضة الزراعة المصرية ، ولم يكن التحرير الزراعى فى مصر يوم نشأة الفلاحة يتعدى مجلة لوزارة الزراعة لاتظهر إلا عند توافر المواد لها ، ونشرات زراعية تصدرها وزارة الزراعة والجمعية الزراعية الملكية ، فبعثت « الفلاحة » نشاطاً ملموساً فى التأليف الزراعى ، وتعددت بعد ذلك المجلات الزراعية المصرية ، وامتد هذا النشاط إلى الصحف اليومية فأصبحنا نراها اليوم تنشر المقالات والإرشادات الزراعية ، وتصدر أعداداً زراعية خاصة فى المناسبات التى تدعو إلى ذلك .

والفلاحة تشعر بفضل الزملاء الذين عملوا على موافاتها ببحوثهم وآرائهم ، وهى فى عامها الجديد ستعمل جاهدة على الاخذ بجميع الوسائل التى ترفع من مستواها ، وتوسع من انتشارها ، وترحب بكل اقتراح يبدى فى سبيل تحقيق هذه الغاية .

مناظرة فى موضوع تعفير القطن :

افتتحت جمعية خريجى المعاهد الزراعية برنامج محاضرات هذا الموسم بمحاضرة عن « مزايا ومضار استعمال مادة كوتن دست » فى مقاومة دودة القطن ، وهو موضوع عظيم الأهمية ، نظراً إلى الخسائر الفادحة التى تلحقها دودة ورق القطن بمحصول البلاد الرئيسى ، ولأن استعمال مادة « الكوتن دست » يعد فى الواقع أول خطوة جديدة فى مقاومة آفات المحاصلات الزراعية بالمبيدات الحشرية فضلا عن كونه يشعر الزراع بفائدة متابعة النهضة العلمية الزراعية والأخذ بأساليبها ، فقد اهتم

زراع الخضر والبساتين بمكافحة الآفات التى تنزل بها طبقاً للإرشـــادات المتعلقة بذلك ، وتردد زراع الحاصلات الزراعية فى مقاومة الآفات التى تصيب حاصلاتهم رغم نجاح الطرق التى أشير بها فى مقاومة النطاط والندوة العسلية وغيرهما .

وقد أبديت عدة اعتراضات على استعمال هذه المادة ، ولكن ما كاد ينتهى إليه الرأى فى هذه المناظرة هو الاعتماد أولا على جمع لطع دودة القطن واستعمال هذه المادة فى الحالات التى تستعصى فيها المقاومة بهذه الوسيلة السهلة .

وقد أقيمت المناظرة فى الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٢ واكتظت غرف النادى الزراعى بالمستمعين اليها والمشتركين فيها .

ورأس هذا الاجتماع حضرة صاحب العزة الدكتور محمد على الكيلانى بك رئيس الجمعية ووكيل وزارة الزراعة، وأعقبه فى كرسى الرياسة حضرة صاحب العزة الدكتور حامد سليم بك وكيل الجمعية ووكيل جامعة فؤاد الأول ، عند ما اضطر الكيلانى بك إلى الانصراف بسبب مهمة رسمية .

ويسر « الفلاحة » أن تسجل هذه المناظرة الهامة فى « عدد خاص » من أعدادها تثبت فيه آراء المحاضرين ، وخلاصة المناقشات التى دارت فى الموضوع . وقد نشرنا فى هذا العدد مقالات أخرى تتصل بالموضوع ونشرنا كذلك القانون الذى صدر حديثا عن المبيدات الحشرية .

تاريخ مادة الد . د . ت

المادة الرئيسية فى مسحوق تعفير القطن هى مادة الد . د . ت ، وكانت أول إشارة إلى تجربة هذه المادة فى مقاومة الحشرات فى شهر سبتمبر عام ١٩٤١ إذ أعلن جيجى السويسرى أنه قد أفاد فى الوقاية من خنفساء الكلورادو التى تصيب البطاطس التعفير بالجيسرول الذى يحتوى على ١٪ من الد . د . ت

ولما دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية شعرت بخطر التيفوس والأمراض المتفشية فى البلاد التى سيرحل إليها جنودها ، واتصل جيجى بالملحق العسكرى فى بال وكان ذلك فى شهر أغسطس عام ١٩٤٢ وأخبره بأن مركبا من مركبات الد . د . ت « نيوسيد » قد أتى بنتائج باهرة فى قتل القمل الذى يحمل ميكروب التيفوس ، وأن لهذا المركب أثرا يبقى إلى وقت طويل . وكان هذا باعثا للاهتمام بتحضير المادة وإجراء التجارب الواسعة فى استعمالها .